[70] قال: فعل بي ذلك عبيدا بن زياد، قتلني ا ان لم أقتله، اقطع أعظأه، ولاقتلن بالحسين عليه السلام عدد الذين قتلوا بيحيى بن زكريا عليه السلام وهم سبعون ألفا. ثم قال: والذي أنزل القرآن، وبين الفرقان، وشرع الاديان، وكره العصيان، لاقتلن العصاة من أزد عمان، ومذحج وهمدان، وفهد (1) وخولان، وبكر وهزان، وثعل (2) ونبهان، وعبس وذبيان (3)، وقبائل قيس عيلان (4)، غضبا لابن بنت نبي الرحمن، نعم يا صقعب. وحق السميع العليم، العلي العظيم، العدل بنت نبي الرحمن، نعم يا صقعب. وحق السميع العليم، العلي العظيم، العدل الكريم، العزيز الحكيم (5)، الرحمن الرحيم، لاعركن (6) عرك الاديم، بني كندة وسليم، والاشراف من تميم، ثم سار الى مكة. قال ابن العرق: رأيت المختار أشتر العين، فسألته، فقال: شترها ابن زياد اللعين (7)، يا ابن العرق، ان الفتنة أرعدت وأبرقت (8)، وكأن قد أينعت، وألقت خطامها، وخطبت وشمست (9)، وهي رافعة ذيلها، وقائلة ويلها، بدجلة وحولها (10).

---

(1) في (ب) و (ع): نهد. (2) في (ف): ونفل. (3) في العوالم: وبكر وهران وتعل وتيهان وعبس ودبيان، وفي خ: (زيبان) بدل (دبيان). (4) في خ: غيلان. (5) في (ف): العزيز الرحيم الحكيم. (6) يقال: عركه: أي دلكه وحكه حتى عفاه. (7) كلمة (اللعين) ليس في (ب) و (ع). (8) أرعد: تهدد وتوعد، كأبرق. (9) يقال: شمس الفرس: استعصى على راكبه ومنع ظهره. (مجمع) البحرين: 4 / 80 - شمس -). (10) في (ف): أو حولها.